

[07/ 892] العبادة طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ - الشيخ

عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [06/ 49]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيله وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى اسأله عز وجل - 00:00:25

ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا وايامكم وجميع المسلمين ثقة في دينه والثبات عليه والنصح لله ولعباده انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله - 00:00:52

ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقوا عبثا ولا سدى ولكن خلقه من حكمة عظيمة وهي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وامرهم بهذا وارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام بهذا الامر العظيم. وانزل الكتب في ذلك - 00:01:16

قال تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين بين سبحانه ان خلق الثقلين الجن والناس ليعبدون - 00:01:46

لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا حاجة به اليهم بل هو الرزاق العظيم والخالق العظيم سبحانه وتعالى ولكن خلقهم ليعبدوه بطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه واللجوء اليه ودعائه الى غير هذا من العباد - 00:02:07

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فابانا سبحانه انه خلقهم ليتقوه وامرهم بذلك. قال يا ايها الناس يعم جميع الخلق جنهم وانسهم عربهم ما اعجبهم ذكورهم واناثم - 00:02:28

يا ايها الناس انظروا وقال في الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا زواجا اولاء. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة - 00:02:52

لا دنيا ولا يغرنكم بالله الغرور جميع الناس مأمورون بان يعبدوا الله ويتقوه والتقوى هي العبادة والعبادة هي التقوى وهي طاعة الله ورسوله وهي توحيد الله والاخلاص له وهي الاسلام والايمان والهدى - 00:03:18

هذه العبادة التي انت مخلوق لها توحيد الله بالاخلاص له والايمان بانه معبود كالحق وانه لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. قال تعالى وما امروا الا - 00:03:34

فليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص فانت مخلوق لهذه العبادة التي هي الاسلام هي الايمان والهدى هي التقوى هي البر هي العبادة التي انت مخلوق لها - 00:03:56

سمى الله دينه عبادة لان العبد يؤدي ذلك بالذل والخضوع والانكسار والرغبة فيما عند الله والرغبة منه سبحانه وتعالى فالعبادة هي تذلل وفضوع والانكسار بين يدي الله مثل اوامره وترك نواهي - 00:04:17

وهذا هو حق الله على الجميع الرجال والنساء والعرب والعجم والجن والناس والاغنياء والفقراء على الجميع ان يعبدوا الله وان يتقوه ويعظموا امره ونهيه وينقاد لشرعه اينما كان لهذا خلق وبه يؤمر واعد الله لهم دارين - 00:04:36

دار نعيم وسعادة وهي الجنة لمن اتقاه وعبده كما امر. واستقام على دينه ودار هوانه وعذاب ونكاد لمن حاد عن ذلك. وتاب على الهوى

والشيطان ان الابرار لفنعيم وان الفجار لفي جحيم - [00:05:02](#)

فجدير بكل مؤمن ومؤمنة التفقه في الدين والتعلم والتبصر حتى يعرف هذه العبادة التي هو مخلوق لها حتى الف دينه يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:05:27](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله من سوء اجر فاعله. ويقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من اجر مثل لمن تبعه لا ينقص من اجورهم شيئا - [00:05:45](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت المال فانبتت الكلام والعشب الكثير وكانت منها اجادل امسكت الماء - [00:06:00](#)

ما نفع الله به الناس لشربوا وشقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما فقيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كذا. كذلك كمثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. هؤلاء هم مثل الارض الطيبة - [00:06:19](#)

التي قبلت الماء فانت منبتت الكلى والعشب الكثير وشرب منها الناس هؤلاء هم الذين حملوا علم وفقهوا الناس في دين الله وبصروهم وكل مؤمن على نصيبه من ذلك. كل مؤمن - [00:06:38](#)

من التفقيه والتعليم لاهل بيته ولجيرانه ولجلسائه وغيره المفقهون في دين الله والمعلمون والمرشدون والحاملون للفقه والدين همة طيبة. التي قبلت الماء فانبتت الكلى والعشب وامسكت الماء حتى شرب منه الناس فسقوا وزرؤا - [00:06:55](#)

هذه هذا هو مثل اهل العلم والايمان والتقوى الذين تبصروا في دين الله وتعلموا وتفقهوا حتى عرفوا دين الله وحتى علموا الناس دين الله وحتى تعاونوا على البر والتقوى هؤلاء هم الذين فقهوا في دين الله ونفعهم ما بعثه الله ما - [00:07:16](#)

الله بالنبي عليه الصلاة والسلام فالوصية لكل مؤمن وكل مؤمنة التفقه في دين الله. والتبصر والتعلم حتى تعرف ما وجب الله عليك على بصيرة. وحتى تعرف ما حرم الله عليك على بصيرة وحتى تؤدي حق الله على بصيرة - [00:07:36](#)

هذا هو واجب الجميع وقد انزل الله كتابه الكريم للقرآن هدى للناس وتبيانا للناس وارشادا للناس. فهو كتاب الله وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم فيه بيان الهدى. فيه التبصير والتوجيه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي. قل هو للذي - [00:07:57](#)

الذين امنوا هدى وشفاء. يا ايها الناس قد جاءتهم موعظة من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين - [00:08:21](#)

ويقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. وقوله ويقول سبحانه وهذا حساب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم تحبون. فالواجب على المكلفين بتدبر هذا القرآن والتعلم. الرجال والنساء - [00:08:38](#)

على الجميع ان يتعلموا كتاب الله وان يتدبروه وان يكثرؤوا من تلاوته حتى يعلموا ما اوجب الله عليهم وحتى يعلموا ما حرم الله عليهم هذا كتاب عظيم الذي هو افضل الكتب واشرفه - [00:08:58](#)

قد يسر الله تلاوته. يسر الله قراءة قراءته لك ايها المسلم. ولك ايها المسلمة فعلى الجميع تدبر للقرآن والعناية بالقرآن والاكرام من تلاوته حتى يعرف المؤمن ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه - [00:09:13](#)

وهذا وهكذا كتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني. الحديث هو الوحي الثاني فعلى المؤمن يتعلم ويتفقه في دين الله في كتاب الله العظيم وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:09:29](#)

والله جل وعلا انما خلق لهذا الامر انما خلق الخلق ليعبدوه بالعلم الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. لا باهوائهم وارائهم بل عليه من يتعلم ويتفقه وان يؤدوا حق الله على بصيرة - [00:09:46](#)

يقول ونبيك عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويقول سبحانه يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ويقول عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا هو واجب

الجميع - [00:10:05](#)

هؤلاء هم الرابحون هم السعداء الذين تواصون بالحق والصبر عليه مع الايمان والعمل الصالح فكل الناس في خسران الا الذين امنوا

وعملوا الصالحات. الذين عرفوا الله وتفقهوا في دينه وعلموا حقه. وامنوا به - [00:10:25](#)

واستقاموا على دينه قولاً وعملاً. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء هم الراحون. تفقهوا في دين الله. تعلموا وعلموا عرفوا ما

اوجب الله عليهم وعلموا به فادوا ما اوجب الله وتركوا محارم ما حرم الله - [00:10:44](#)

ثم تواصوا بذلك تناصحوا فيما بينهم وتعاونوا على البر والتقوى. ثم صبر هكذا يكون الايمان هكذا يكون علم هكذا يكون التفقه في الدين انت مخلوق لعبادة الله فعليك ان تتعلم وان تفقه في دين الله وعليك مع اخوانك التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق -

[00:11:02](#)

والتواصي بالصبر حتى يؤدي الجميع ما اوجب الله على بصيرة. وحتى ينتهي جميعاً ما حرم الله على بصره. فالدين هو الله هكذا دين

الله اداء للواجبات والطاعات وترك للملهيات. ورأس الطاعات توحيد الله والاخلاص له - [00:11:26](#)

ثم بقيت ما وجب الله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وبر والدين وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وغيرها ورأس المنهيات واطهرها الشرك بالله ثم بعد المعاصي فالمؤمن يتفقه في دين الله. حتى يؤدي ما اوجب الله عليه على البصيرة. وحتى يعبد الله على

بصيرة وحتى يحقق توحيدة - [00:11:46](#)

بقي معنا لا اله الا الله وحتى تكون عبادته لله وحده قد خلصها لله على شريعة رسوله صلى الله عليه وسلم ويدع ما حرم الله عليه

على بصيرة. ينتهي عن الشرك كل دقيقة وجديدة. وينتهي عن ما حرم الله عليه من سائر المعاصي - [00:12:12](#)

يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. هذا هو دين الله هذا هو الاسلام. وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها. وما خلقت الجن والانس الا

يعبدون المعنى الا ليؤدوا ما فرضت عليه. تقربا اليه وطاعة لي وتعظيماً لأمني والاحسن. خلقوا ليعبدوه بطاعة - [00:12:32](#)

وترك نواهيهِ والتواصي بحقه والتناصح في دينه بين الجميع بين الرجال والنساء ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث

الصحيح الدين النصيحة الدين والنصيحة ادر النصيحة. قيل لمن يا رسول الله؟ هذا لله ولكتابه ورسوله - [00:12:54](#)

ولائمة المسلمين وعامته وعندنا كتاب الله القرآن يجب التفقه والتدبر لما فيه والعناية بذلك اذا قرأت تقرأ قراءة المتدبر كتاب انزلناه

اليك وليدبروا. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ عليك ان تتدبر وانصح قلب حتى تعرف - [00:13:11](#)

مراد الله منك حتى تعرف اوامر الله ونواهيهِ حتى تعود على بصيرة وهكذا اذا قرأت الاحاديث تقرأ على بصيرة حتى تستفيد تتفقه

في دينك وتعلم ما اوجب الله عليك وتؤدي ذلك وتنتهي ما حرم الله عليك. تخرجوا ثوابه - [00:13:34](#)

بعض سبحانه وتعالى ولا بد من التواصي بالحق والصبر عليه مع اهلك ومع جيرانك ومع جلسائك قال الله جل وعلا والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك

سيرحهم الله - [00:13:53](#)

وسمعت الله يقول والعصر ان الانسان ليجلس. اقسام بالزمان والعصر. وهو الليل والنهار ان الانسان في خسران كل بني ادم. الا الذين

امنوا يعني امنوا بالله وانه ربهم واله بالحق وصدقوا اخباره وامنوا بما اخبر به من الجنة والنار والحساب والجزاء وعلموا -

[00:14:18](#)

فأدوا فرائض الله وتركوا محارم الله ثم مع هذا يتواصون بالحق ويتواصون بالصبر هؤلاء هم الراحون هم السعداء هم المؤمنون

اقسم الله على ذلك جل وعلا وهو الصادق وان لم يقسم. والله سبحانه له ان يحلف بما يشاء كما اقسام بالذانيات والطور والليل اذا -

[00:14:38](#)

شاء والضحي والتين وغير ذلك له ان يقسم نفسه سبحانه وتعالى. اما العبد فليس له ان يحلف الا بالله. الانسان ليس له ان يحلف الا

بربه ليس له يحذف الانبياء ولا بالامانة ولا برأس فلان ولا شرف فلان ليس له ان يحلف الا بالله - [00:14:58](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله ويسكت. ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء من الله فقد اشرك.

ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف - [00:15:18](#)

فليس منا العبد ليس له في حلف الا بالله وحده. اما ربنا فله يقسم بما شاء سبحانه وتعالى. ولهذا اقسام بالعصر ان جنس الانسان في

خسرانه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هم الرابحون هم السعداء فاحرص يا - [00:15:28](#)
الله واحرصي يا امة الله ان تكونوا من هؤلاء. كل واحد يحرص يؤمن بالله يؤمن بان الله معبود الحق وان محمدا وانه خاتم الانبياء لا
نبي بعده وان الله ارسلها للناس كافة. قل يا ايها الناس اني رسول الله جميعا. ما كان لم - [00:15:48](#)

امن ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. فعليك ان تؤمن بنبيك المحصن
وانه رسول الله حقا الى الجميع وعليك ان تعبد ربك وحده - [00:16:08](#)

تخصه بالعبادة بدعائه وخوفك ورجائك وصلاتك وصومك وذبحك وهذا كله لله وحده. وما امروا الا ليعبدوا وعليك ان تعتني باوامرك
وتنتهي عن نواهيك. واعظم الاوامر واهمها الصلاة. بالاسلام اعظم شئ بعد الشهادتين الصلوات الخمس - [00:16:24](#)

يعوض الاسلام فعليك ان تعنى بها ثم الزكاة ثم صيام رمضان ثم حج البيت كما قال النبي في الحديث الصحيح بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:16:47](#)
وعليك ان تعنى بجيد ببقية الامور الواجبة عليك. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بر والديك. صلة ارحامك اكرام جارك التواصي
بالحق التعاون على البر والتقوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الحذر من محارم الله. عليك ان تحذر محارم الله واشدها -

[00:17:05](#)

الراشد وعليك ان تخلص لله العبادة وان تحذر الشرك به جل وعلا. وان تحذر كل المحارم من الزنا والسرقه وسبل مشكلة تعاطي الربا
الغبية النميمة الظلم العقوق الى غير هذا من المعاصي. فالمؤمن ابدا في جهاد هذه الدنيا - [00:17:25](#)

في جهاد حتى يلقى ربه في جهاد يؤدي ما اوجب الله وينتهي عن ما حرم الله. ويتواصى مع اخوانه بالحق والصبر. الرجال والنساء
هذه دار الجهاد هذه الدنيا دار العمل - [00:17:45](#)

فعلى كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الجد في طاعة الله. الجد في طاعة الله والتفقه في دين الله والصبر. واداء الواجب باخلاص والحذر
مما حرم الله باخلاص وبصيرة. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. ومن ذلك النكاح النكاح من مفرط الله على - [00:18:00](#)

مسلم حتى نفسه حتى يعف نفسه ويعف غيظه وحتى يتسبب في تكثيف الامة ووجود الاولاد. يعبد الله جل وعلا والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم يغنهم الله ان الله - [00:18:20](#)

وليستغفر الذين نادوا نكاحا حتى يهنأهم الله. الله يأمرها بالنكاح بالزواج ووعد سبحانه العون فمن جاهد نفسه وتسبب في النكاح
يسر الله امره اذ يكونوا فقراء وليهم الله فضلا فعلى العبد ان يجتهد في اسباب النكاح يجتهد في كسب الحلال حتى يتزوج -

[00:18:40](#)

حتى يعف نفسه. اما ان عجزت فليسأله. حتى يغنه الله. ويقول جل وعلا فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث اوربا فواحدة
فعلى المؤمن ان يجتهد في النكاح لا يبقى احسن يجتهد حتى يعف نفسه وحتى يعف غيظه من النساء والله اباح له - [00:19:07](#)

اربعا ثنتين مثل اسود حتى تكسر الامة حتى يكثر النسل حتى يكثر اعفاه لنفسه ولغيره الرجل يحك امرأتين اربعة ويعف نفسه
ويسب بذلك في وجود الاولاد الكثيرين يقول صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض

للبصر واحصن للفرج - [00:19:32](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له فجر يدعو النبي صلى الله عليه وسلم الشباب ويأمرهم بالزواج ويخبرهم انه اغض البصر وانهم
احسن للفرج اما من لم يستطع فعليه بالصوم. يكثر من الصوم لان هذا مما يكسر الشهوة ويسبب السلامة - [00:19:58](#)

ويقول تزوجوا الودود الودود فاني مكاتركم يوما يوم القيامة يلتمس الودود المعروفة تحب لزوجها الودود يعني بجماعة نسائهم
يلدن معروفين بذلك حتى يكثر الامة حتى يعف نفسه ويعف غيره - [00:20:23](#)

ولو اقترب ولو تسبب ولو اقترب واستدان يوفي الله حتى يتزوج. اما اذا كان مستطيع فليبادر ولا يتأخر. كثير من الشباب ويتأخر
وهذا غلط بل يجب الجدار الى الزواج والتماس المرأة الصالحة يقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لجمالها

ولحسبها ولدينها - [00:20:47](#)

فاظفر بذات الدين تربت نفسك. يلتمس المرأة الصالحة. لا يهمله يهمله الجمال والمال والحسب. اكثر لا يكون اكثر همه دينها وصلاحتها
فاذا كانت مع ذلك ذات حسب ومال وجمال فهذا خير الى خير - [00:21:13](#)

ولا يتساهل وهو يقدر على الزواج لان التساهل وسيلة للوقوع فيما حرم الله وعلى الرجل ايضا ان يلتمس النسب المناسب الذي
يحصل به اعفاه واقتناعه وعلى المرأة ان تبادر بالزواج اذا جاء الكفر وعلى اوليائها ان يعينوا على ذلك ويلتمس الرجل الصالح لا
يهمهم المال - [00:21:34](#)

والشهرة ولكن يهتمهم انه رجل صالح حتى ينفعها ويعفها ويعينها على طاعة الله. قال الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلنا شعوبا وقبائل لتعارض. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فاکرم الناس عند الله اتقاهم. فالرجل يلتمس المرأة الصالحة -
[00:22:01](#)

والمرأة تلتمس الرجل الصالح واولياؤها يجتهدون. فاذا خطب الكفر بادروا بالسواد وان الرجل اذا وجد المرأة الصالحة بادر بالزواج.
واذا انضم الى ذلك مال حسب وجمال هذا خير الا خير - [00:22:27](#)

المهم عدم التساهل. المهم انبجار بالزواج من الرجل والمرأة. والواجب على الاولياء ان يتقوا الله. وان لا تشددوا في المهور وعلى
المرأة ونسائها ايضا ان يساعدوا في ذلك. على مرأى وامها واخواتها وخالاتها - [00:22:48](#)
ان يساعدنا في التماس الرجل الصالح وعدم التشدد في المهر التكلف المهور وما معها مع المهور مما يقلل الزواج فالمشروع عدم
التشبه بذلك يقول عليه الصلاة والسلام اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلون تخف فتنة وفساد كبير. ويبغان -
[00:23:08](#)

قال خير الصداق الايسر خيرهن ايسرهن مهورا. فالواجب على الجميع الجد في الكفاح والزواج واعفان والنساء وعدم التكلم باغي
النهوض ولا في اللوائم ولا في غير ذلك. الواجب على المؤمن الحرص على اسباب النكاح والتماس المرأة الصالحة وعلى اولياء المرأة -
[00:23:34](#)

الحرص على الرجل الصالح وقبوله بلا خطأ. وعدم التكلم اذا خطب الكفر يبادر الى قبول الله الرجل يلتمس المرأة الصالحة والمرأة
واولياؤها يلتمسون الرجل الصالح ولو غالي ماله قليلا معك قصد ومع تقوى الله بيارك الله في المال ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له - [00:23:58](#)

فاذا خطب الكفر فالواجب قبول وعدم رده وهكذا الرجل يلتمس المرأة الصالحة ولا يتشدد. اذا وجد المرأة الصالحة فالحمد لله يقول
صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:24:25](#)

فانت يا عبد الله عليك ان تلتمس المرأة الصالحة وان تبادر بالزواج ولا تشدد حتى تتيسر المرأة الصالحة وعلى المرأة الصالحة اذا
خطبها كفر ان تقبل وعلى اوليائها ان يقبلوا حتى يكرهوا المتزوجون وحتى يحصل - [00:24:51](#)

للشباب والشابات حتى يحصل العفاف الجميل ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة زوج فانه
غض البصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. ويقول عليه الصلاة والسلام تزودوا - [00:25:11](#)

والموز الودود فاني مكاتركم بكم الامم يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا
تفعلوه تكن فتنة فالمؤمن يسأل ربه التوفيق ويجتهد في اسباب الزواج ولو بالاستدانة ويجتهد في كسب الحلال - [00:25:31](#)

ويقتصد في اموره كلها حتى يعان على مهمته الاشراق لا يجوز والتكلف لا ينبغي. ولكن المؤمن يجتهد فيه النفقات المناسبة نجتهد
في ان يودرك الكسب المناسب واذا دعت الضرورة الى الاقتراض والاستدانة فلا بأس في الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من

اخذ اموال الناس - [00:25:58](#)
يريد اداءه الله اذا دعا الضرورة الى ان يستديم ويقتررب ما يساعد على النكاح بل يفعله ومع النية الصالحة سوف يخفي الله عنه.

اما العزوبة فلا وجه لها. تساهل النكاح وعدم المبادرة. هذا امر فيه خطر عظيم - [00:26:29](#)
وهكذا المرأة واولياؤها يجب ان لا يشددوا بل اذا جاء الكفر قبلوه وتسامحوا ولم يشددوا في المهر ولا في تواضع الله حتى لا يكثر

العزاب من الطائفتين حتى يقل العزاب وحتى يكره المتزوجون من الرجال والنساء - [00:26:49](#)

وحتى يحصل تكفير الامة وعفاف الفروج والحذر من الفواحش والمنكرات. فتعطيل الزواج من اسباب كراهة الفواحش ومن اسباب قلة امة وتسهيل الزواج والاعانة عليه وعدم التكلف من اسباب تكفير الامة ومن اسباب عفة الفروض وقلة الفواحش - [00:27:09](#)
نسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل. ونسأل الله ان يعين الجميع على اداء الحق. ونسأل الله ان يوفق جميع ما يرضيه من القول والعمل نسأل الله ان يوفق الشباب وغير الشباب من المحتاجين للزواج نسأل الله ان يوفقهم للزوجات الصالحات وان يعينهم على ذلك ونسأل الله ان يوفق - [00:27:29](#)

النساء واوليائهن للتسامح وعدم التشدد. وعدم التكلم نسأل الله ان يوفق الجميع لاسباب النكاح الصالح الذرية الصالحة ونسأل الله ان يعين الجميع من التكلف الذي يصد عن الخير ويعطل اسباب الخير. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:27:49](#)
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان فضيلة الشيخ وجعلنا في موازين حسناته فضيلة الشيخ يستشهد بعض النساء برفضه من تعلق بقصة رفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج الله عنهم على خاتمة وقوله رد علينا ابنتنا وقوله من يعيد فاطمة اذاني وكيف يمكن - [00:28:09](#)

على هذا قاله النبي لما اراد عليه ان يتزوج بنت ابي جهل وقال صلى الله عليه وسلم لا تجتمع فتنة نبي الله مع ابنتي عدو الله هذه شحن وهذا شئء خاص بقضية بنت ابي جهل وخاص بفاطمة رضي الله عنها - [00:28:44](#)
والله جل وعلا قال من النساء والنبي تعدى عنده تسع عليه الصلاة والسلام رأيناه الناس للتعدد عليه الصلاة والسلام. اما هذه قضية منع منها لان بنت ابي جهل ما كان يليق ان تكون جارة مضره بنت رسول الله صلى وابو جهل اعدل - [00:29:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل كافرا ضالا يوم بدر. فهذه قضية خاصة نهى عنها صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بولة ابي جهل وفاطمة لا يقاس عليهم غيرهما هذا خاص. اما الامة كلها فلا فعليتها ان تستجيب لداء الله. فانكحوا ما طاب لكم من - [00:29:26](#)
ونفس النبي صلى الله عليه وسلم تزوج تسعا وسليمان ابن داود كان له زوجات كثيرات تسعون امرأة ولابيه داوود مئة امرأة المقصود ان التعدد مشروع في شريعتنا وفي النبي صلى الله عليه وسلم شرع الله له تسعا تزوج تسعا وايبح له ان يتزوج ما شاء عليه الصلاة والسلام ثم اسر على التسع - [00:29:46](#)

وقالت عائشة انه بهذا بعد ذلك ما شاء عليه الصلاة والسلام والمقصود من الامة قصرت على الارض اما هو صلى الله عليه وسلم فقد زاده الله في ذلك فعلى الامة قبول ما شرعه الله والرضا بما شرعه الله والايمان بما شرعه الله والحذر من التكلف والحذر من التعنت والحذر من الاضطراب على شرع الله - [00:30:13](#)

فانكحوا ما طاب لكم من المثني والثلاث ورباع. ثنتين او ثلاث او اربعة ومن خاف الا يعدل اكتفى بواحدة. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جرت بعض الناس اذا كان عنده بنات واتى احدهم - [00:30:37](#)
الصغيرة او الوسطى يقول ابو البنت اولاً ازوج زواج الصغيرة بالكبيرة. فهل هذا صحيح؟ وهل زواج الصغيرة يؤثر على شعور كبيرة ارجو التوجيه قبل هذه المشكلة وجزاكم الله خيراً. لا يجوز - [00:31:14](#)

تعطيل صغيرها او الوسطى من اجل كبيرة هذا لا يجوز متى جاء الخاطب لاحداهن وجب قبوله اذا كان كفؤاً لذلك. ولا يجب استعطي هذه الالهانة هذا غلط. قد تكون كبيرة - [00:31:41](#)

ليست ذات شمال قد تكون ليست ذات علم وبصيرة والوسطى عندها علم والصغيرة عندها علم او عندها جمال او عندها الاخرى هذا رزق يسبقه الله لعباده فمن ساق الله له رزقا يجب ان تزوج ولا يجوز حبسه - [00:31:58](#)

صغيرة من اجل كبيرة ولا حبس الوسطى من اجل كبيرة. بل من جاءها خاطب لها وجب ان تزوج وان كانت هي الصغيرة. ولا يجوز اولياء حبسوا الصغيرات حتى تنكح الكبيرات هذا ظلم وعدوان. نعم - [00:32:18](#)

جزاكم الله خيراً سماحة الشيخ كثير من الشباب الذين يريدون الزواج يلجأ كثير منهم الى شراء السيارات ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يبيعونها نقداً وذلك بتكاليف الزواج - [00:32:36](#)

فهل هذا مشروع؟ وجزاكم الله خيرا. هذا لا بأس به. ويرجى لهم ان الله يعينهم. اذا تدين شرح سيارات للتحصيل ثم باعها بالنقود وتزوجها لا يرجى له التوفيق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه - [00:32:56](#) دبلهلية صالحة لاجل اعفاف نفسه والحرص على وفاء الدين والله يعينه ويوفقه ويسهل له هذا طيب ولا ينبغي التساهل بل ينبغي الاخذ بالاسباب ولو بالاستدانة جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول ما حكم حضور زواج الاقارب؟ مما فيه المنكر؟ ولو من اجل ان يبارك لهم ثم ينصرف - [00:33:16](#)

حتى لا تكون القطيعة بينهم بعد ذلك فافتونا جزاكم الله خيرا المشروع التشييع على الزواج التشييع على الزواج حتى يكره المتزوجون وحضور النكاح لان هذا من اعلان حضور اقاربه وجيرانه هذا من والرسول - [00:33:42](#) امر باعلان النكاح عليه الصلاة والسلام. بحضور النكاح والدعوة للنكاح. واذا كان وجد فيها منكرا انكرها منكر. اذا وجد منكرا انكره فانزال منكرا والحمد لله واما زاد رجع الا يترك - [00:34:06](#)

الحضور بل يجيب الدعوة ويشجع على النكاح ويحظر وان وجد منكرا انكره ونصحه من وجوده قبول او مزامير او احتياط النساء بالرجال او ما اشبه ذلك ينكر المنكر ويعلم الحاضرين ويقول هذا هذا ما يجوز وهذا ما يجوز - [00:34:25](#) حتى يلحقون بالواجب. الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف هنا منكرو ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:34:49](#)

فاذا حضر ووجد منكرا قال يا اخواني هذا ما يجوز اتركوا هذا ابعثوا هذا يحصل اعلان النكاح واجابة الدعوة مع زوال الامور ولم يطيعوه خلاص والحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول كثير من الناس عندنا يعلم اي مشروع مثل انتهاء مثل انتهاء - [00:35:09](#)

بيت او حفر بئر وينجم في ذلك العمل يعمل وليمة ويجمع عليه الناس. فهل ذلك من السنة يجب عليها اجر افتونا جزاكم الله خيرا. لا اعلم بهذا بأس نال في هذا الحرج الا من شكر الله من شكر الله على نعمة مثل اذا قدم من السفر هذا من شكر الله على النعم الى غدا من السفر دعا غالبه - [00:35:37](#)

على وليمة او كمل اكمل بيته ونزل وسكن بحمد الله شكرا لله يدعو اخوانه واقاربه وجيرانه على وليمة او ما مثل العقيقة للمولود وما اشبه ذلك. مثل وليمة الزواج كل هذا من ستر الله. نعم - [00:36:04](#)

جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل يجوز الزواج بنية الطلاق؟ اجازه اكثر اهل العلم لكن بشروطه يكون بشروطه الشرعية والا يتزوج اكثر من اربع. ولا وتركه افضل. بعض اهل العلم حرم ذلك - [00:36:21](#)

العلماء حرموا حتى يكون نكاحه قرابة لا ليس له نيته الطلاق. هذا قاله من اهل العلم ان لا يتزوج الا بنية الثبات على النكاح والبقاء مع المرأة اذا ناسبتة - [00:36:41](#)

وترك هذه النية اولى ارواحهم وابعده عن الشر يتزوج بنية الرغبة وبنية البقاء معها ان صلحت ولكن لو توجه الطلبة في الخارج وتزوجوا نيته ويطلقوا اذا سافر لا حرج. لكن كنت يترك هذه النية ويتزوج - [00:36:57](#)

الרגائب فيها وامكنه نقلها نقلها يكون هذا افضل واولى. وابعده عن الخلاف جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل الدم والعرائس حلالهم حرام؟ خاصة خاصة الاطفال الرسول نهى عن التصوير ولا عاد المصورين. فينبغي كسر ترك التصوير وان يعطوا باشيء بهم صور - [00:37:17](#)

ما في هذه الصورة اللي بين هذه الاشياء يحصل بها تدليه ولكنه ما هي بصور مثل ما يفعل حريم سابقا من شبه صور وليست في صور او لا روس لها. هذه تنفع الاطفال. وبعض اهل العلم - [00:37:47](#)

الاطفال واحتجوا بما يروى عن عائشة رضي الله عنها كان عندها عرايش بصائرة المقصود ان ترك هذا اولى تلبس اشياء الاطفال وتلهيهم وتشغلهم لكن ليست صورا كاملة اما بدون رؤوس او يرسل صورة - [00:38:07](#)

الحقيقية شيء من قطن كانها كأنها عنيسة برجلين واشبه ذلك لكن لا رأس لها او ما اشبه ذلك مما يدلع الاطفال ولا يبدو من صورة تامة جزاكم الله خيرا هذا السائل - [00:38:30](#)

ما حكم تأجيل الخدمات التجارية على جميع المحافظات او على البنوك الربوية تأهيل المحلات على الحرام لا يجوز الذين يجوز على من يبيع الخمر او على من يعمل الربا ايش - [00:38:50](#)

اذا كنت تعلم انه يتخذ من كان لا جزء من الربا او يتخذ محل هذا لبيع الخمر والفساد لا لا يجوز هذا لان الله يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فاذا علمت انه يتخذ محل الذي تؤجره عليه - [00:39:09](#)

لبيع الخمر او لبيع ما حرم الله من الاشياء الاخرى او لجعله بنكا للربا كل هذا لا يجوز له جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل يجوز استخدام الايدي العاملة لغير المسلمين - [00:39:33](#)

الواجب الا يستقدم الا مسلم الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى الا يقر بهذه الجزيرة الا مسلم واوصى باخراج الكفار من هذه الجزيرة وقال لا يجتمع في هذه الاية فاذا اراد ان يستعمل ان يستخدم عمالا - [00:39:56](#)

خداما فليستقدم المسلمين من هند او باكستان او غيرها. لا يستقدم الا للمسلمين لا يستقدم الكفار. ولا يجوز الاستقدام ولكن المسلمين الطبيعيين المعروفين ويستقر حاجته منه من عمال وغيره ويختار ايضا يعمد الوكيل ان يلتمس الناس الطبيعيين لان بعض الناس يدعي الاسلام وليس بصادم لكن يلتمس - [00:40:16](#)

اذا جلس الناس الملتزمين الطبيعيين المسلمين حتى يستقدمهم للعمل او الخدمة. نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول ما مشروعية الموعظة عند القبر؟ وسمعنا من يقول انها سئلت ومنهم من يقول انها بدعة - [00:40:42](#)

الموعظة عند القبور فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشروعة فعلها ان صح النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس عند القبور من حديث علي حديث البراء ابن عاشق - [00:41:04](#)

وذكرهم عليه الصلاة والسلام لان الناس عند القبور يكون عندهم رقة وقلوب حاضرة قد تنفعهم موعظة اكثر فاذا وعظهم وهم ينتظرون الدفن وذكروهم بالله والاخرة والجنة والنار هذا طيب وما فعله المصطفى عليه الصلاة والسلام. ولكن الناس اعجم ما جهلوا واعدم ما استنكروا - [00:41:14](#)

جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول رجلا رجلا تحرك الطائف قبل المغرب ووصل على صلاة النشا ودخل المسجد فصلى مع الجماعة العشاء ثم صلى بعد ذلك المغرب فما الحكم جزاء - [00:41:37](#)

الله خيرا رجل تحرك من احد فواحد طائف قبل المغرب ووصل الطائف على صلاة العشاء ودفن المسجد فصلى الجماعة الهشام ثم صلى بعد ذلك المغرب سنة الحب جزاكم الله خيرا. الواجب عليه ان يصلي المغرب او لا - [00:42:02](#)

ثم يصلي العشاء ولو في الطريق سلمان في الطريق ولا يأخر ذلك. فان اخرها صلاها في المسجد. بدأ بها فاذا صلى معه العشاء ولم ينم المغرب فانه يعيد فانه يصلي المغرب ثم يعيد العشاء لان الله وجب الترتيب للمغرب ثم العشاء - [00:42:26](#)

فاذا صلى معهم بنية المغرب وجلس في الثالثة حتى سلموا ثم سلم ثم قام واتى من العشاء اجزع. اما اذا صلى العشاء قبل المغرب فان لا تفزعوا بل يصلي المغرب ثم يجيء العشاء. جزاء - [00:42:43](#)

ان الدعاء يرد القدر. مع ان جميع الامور مقدرة قبل خلق السماوات والارض القدر قدرها قدر مبرم لا تعليق فيه وقدر معلق فالحديث لا يرد القدر الا الدعاء يعني قد قدر المعلق - [00:42:59](#)

فيرده الدعاء ان يعلق عليه قد يكون قدر الله جل وعلا ان فلان يقول يسلم من الوقوع في كذا المرض الفلاني يسلم من تعدي فلان عليه يسلم من الفقر معلق بدعاء الذي يدعو في يوم كذا وفي ساعة كذا وكذا فيمنحه الله - [00:43:21](#)

او كذا ويعيده من كذا هذا هو القدر يمنعه الدعاء المعلق عليه. وهكذا الزواج قد يكون معلق على كذا وكذا نفعه الله بالدعاء وهكذا قضاء الدين وهكذا اشياء اخرى. فالقدر المعلق يرده الدعاء الصادم - [00:43:52](#)

العبد الذي علق عليه والله كتب رزق العبد وعمله واجله وشقاوته وسعادته كل شيء مكتوب كل شيء مضى به القدر لكن في قدر معلق

على اشياء اقدار على اقدار نعم - [00:44:12](#)

جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل يجوز الكشف على اخي الزوج اذا كانوا يعيشون في نفس وبسبب الخروج مع ان ام الولد اي

الحنان تقول لن ارضى عنك الى يوم الدين اذا - [00:44:28](#)

يقول هل يجوز الكشف على اخي الزوج اذا كانوا يعيشون في نفس الشرطة وبسبب الظروف مع ان من تقول لن ارضى عنك الى يوم

الدين اذا غطت زوجتك عن اخوك - [00:44:48](#)

لا يجوز للمرأة ان تكشف على اخي زوجها ولا عم زوجها ولا خال زوجها ولا ابن عم زوجها لا يجوز هذا لان هذا من وسائل الشر وسائل الفساد والله يقول جل وعلا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. ويقول سبحانه -

[00:45:12](#)

لا يبدل زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن اباء مولتهن او ابنائهن وابناء بولتهن او اخوانهن او ولاخوانهن وبني اخواتهن ونسائهن وليس

اخو الزوج من هؤلاء ولا عمه من هؤلاء ولا خاله من هؤلاء - [00:45:37](#)

فليس لها لآخي زوجها ولو قالت امه ما قالت هذه معصية بالام هذا الكلام من امه عونا عونا على الباطل وعلى الاثم والعدوان هذا

لا يجوز يجوز له يشجع على المعصية لا يجوز هذا وليس له طاعة امه في هذا ولا ابيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة

في المعروف - [00:45:58](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فعليها حجوا عن اخي زوجها وعن عم زوجها وخال زوجها اما ابوه محرم. ابو زوجها وجده محرم

وبنوه محرم. نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم حجم من لا من لا يصلي - [00:46:18](#)

من لا يصلي لا حج له. اللي ما يصلي كافر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. ويقول صلى

الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد - [00:46:46](#)

والذي حجه لا يصلي يعيد الحج اذا هداه الله من عليه بالتوبة يعيد الحج هذا هو الحق والصواب لمن ترك الصلاة انه يكفر بذلك. ولو

قال لانها واجبة ولو اعترف بالوجوب. لانها عمود الاسلام. نسأل الله العافية - [00:46:56](#)

جزاكم الله خيرا وهذا السائل يقول ما حكم استعمال الذرة السوداء للنساء والرجال ما حكم ما حكم استعمال الصبغة السوداء لرجال

او رجال لا يجوز رجل والمرأة الصبر السوداء تجد الشيء - [00:47:15](#)

ولكن يغير الشيب الاحمر والاصفر او بين السواد والحمرة لا بأس. الحنة والكتف اما الاسود الخالص لا. يقول النبي صلى الله عليه

وسلم للصديق لما جاء بأبيه ورأسه ولحيته كثامة بياضا قال صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السوائل - [00:47:39](#)

غيروا هذا الشيب واجتنبوا الشواهد فيغير بغير السواد الخالص بالحمرة بالاحمر بين السواد والعمرة اما اسود خالص لا يجوز لا للمرأة

ولا للرجل جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول ما صحة الحديث الذي تقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ اقرأوا سورة - [00:48:00](#)

وبعض الناس سورة ياسين تقرأ على المريض عند الموت اذا وجدت امارات الموت تقرأ عند ياسين لعل الله ان ينفعه بها وتكون من

اسباب حسن الخاتمة والحديث في سنده بعض المقال والضعف بعض اهل العلم ضعفه وبعض اهله فاذا قرأها الانسان عند

المريض - [00:48:23](#)

الذي تبدو عليه امارات الموت فهذا حسن ان شاء الله ولا حرج. لان القول في صحته قول قوي اما قراءة الموتى او عند القبر هذا لا

يجوز. لا يقرأ عند القبور ولا على الموتى. انما يقرأ عند المقتدر قبل ان يموت. اما يتبع - [00:48:49](#)

انما يدعى له ويستغفر له ويتصدق عنه اما ان يقرأ له او يقرأ عند قبره لا هذا لا دليل ذلك بل هو غير مشروع. ولكن الانسان المريض

الذي قد انتهى من القراءة قبل ان يموت يقرأ عند ياسين او غيرها من القرآن لا ينتفع بذلك. لعله يتذكر لعله يأتي - [00:49:08](#)

حسنات عند سماع القرآن ينفعه الله بها في اخر حياته - [00:49:30](#)